# أثر منهاج الوسائط فائقة التداخل ( الهيبرميديا ) على تعلم فعالية الوثب الطويل للصم البكم

**أ.د لمياء حسن محمد الديوان** **أ.م.د حيدر مهدي عبد الصاحب**

**م.م سناء جواد كاظم المياحي**

**كلية التربية الرياضية**
**جامعة البصرة**

**الملخص العربي:**

تضمن البحث خمسة أبواب حيث أشار الباحثون في الباب الأول الى ضرورة تصميم برنامج تعليمي باستخدام الوسائط فائقة التداخل يمكن استخدامه في مواقف تعليمية مختلفة وذلك من خلال الإسهام في الارتقاء بمستوى الأداء لفعالية الوثب الطويل والمساهمة في تعريف المدرس بأحدث الأساليب التكنولوجية وكيفية توظيفها والاستفادة منها في تعليم وانجاز هذه الفعالية . وتكمن مشكلة البحث في قلة وجود الأجهزة التكنولوجية في تلك المعاهد هذا أدى الى ضعف استخدامها في البرامج التعليمية . وهدف البحث الى التعرف على تأثير المنهج التعليمي باستخدام الوسائط الفائقة التداخل في تعلم واحتفاظ وانجاز الأداء الفني لفعالية الوثب الطويل .

وتضمن الباب الثاني الدراسات النظرية والتي شملت ماهية ذوي الاحتياجات الخاصة (ذوي الإعاقة) وأهداف التربية الرياضية للصم البكم وفعالية الوثب الطويل ، تاريخ نشوءها فضلاً عن الخطوات الفنية لفعالية الوثب الطويل .

واستخدم الباحثون المنهج التجريبي والذي تضمن منهاجاً تعليمياً مقترحاً واختبارات قبلية وبعدية فضلاً عن الوسائل الإحصائية . وتضمن الباب الرابع عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها .

واستنتج الباحثون إن تصميم منهج الوسائط الفائقة التداخل المستخدم والمستند على مراعاة فئة أفراد عينة البحث من الناحية العمرية ونوع الإعاقة قد جاء في خدمة مستوى التعلم والاستيعاب لديهم وكذلك أوصى الباحثون الى ضرورة التأكيد على احتواء المناهج التعليمية المصممة للتلاميذ الصم البكم على تمارين خاصة بتنمية صفتي القوة والسرعة لدورهما الفعال في زيادة مستوى أداء وانجاز فعاليات الوثب بصورة عامة .

الملخص الانكليزي


Abstract

Platform impact media super overlap (Alhiebermedia) to learn the effectiveness of the long jump for the Deaf Mute

A. Dr. Lamia Hassan Mohamed Diwan / a.. Dr. Haider Mahdi Abdul-Sahib / m. Sana Jawad Kadhim al-Mayahi

Research has included five gates where researchers noted in Part I need to design an educational program using multimedia super overlap can be used in learning situations different and by contributing to the upgrading of the level of performance of the effectiveness of the long jump and contribute to the definition of teacher latest technological methods and how to employ them and benefit from them in the education and achievement This effectively. The research problem lies in the lack of a technological devices in those institutes that led to poor use in educational programs. The objective of this research is to identify the impact of the curriculum using hypermedia overlap in learning, retention and completion of the technical performance of the effectiveness of the long jump.

The second section included theoretical studies, which included what people with special needs (with disabilities) and the objectives of physical education for the deaf dumb and the effectiveness of the long jump, emergence as well as the technical steps of the effectiveness of the long jump.

The researchers used the experimental approach, which included a proposed curriculum and tests and tribal dimensionality as well as statistical means. The fourth door Showing results analyzed and discussed. The researchers concluded that the design approach hypermedia overlap user and document to take into account class members a sample search terms age and type of disability came in the service level learning and assimilation have also recommended the researchers need to emphasize to contain educational curricula designed for students deaf and dumb on special exercises development adjectives power and speed for their effective role in increasing the level of performance and achievement jump events in general.


**1- التعريف بالبحث .**

## 1-1 المقدمة وأهمية البحث :

لم تعد مهمة معلم التربية الرياضية من وجهة نظر التربية الحديثة قاصرة على الشرح وأداء نموذج للمهارات ،بل عليه البحث عن أساليب تدريس حديثة واستعمال كل الوسائل التي تسهل الوصول للأهداف المرجوة،إن التقدم العلمي والتكنولوجي أدى الى إعادة النظر في المناهج الدراسية وأساليب التعلم ،والتركيز على التفكير واستخدام التقنيات الحديثة فلكل نوع من التعليم تقنياته وأساليبه التي تصلح له،والتربية الرياضية من حيث كونها معلومات وقوانين ومهارات يجب على المتعلم ايجادتها،أصبح من الضروري أن يلجأ المعلم الى الاستعانة بالوسائل التعليمية من خلال إدخال تكنولوجيا التعليم واستغلالها لمخاطبة جميع حواس المتعلم.

وعند تدريس التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية يسعى المدرسين الى التركيز على حاسة البصر ،حيث تذكر الدراسات ان هذه الحاسة تحتل نسبة 76 %من نسبة التعلم أما حاسة السمع فتحتل 13% والباقي لحاسة الذوق ،ولذا لابد من السعي أي الأخذ بنظر الاعتبار عند أعداد البرامج الخاصة بهم .

وقد بدأ أول استخدام للحاسوب في مجال التربية والتعليم لذوي الإعاقة السمعية كان سنة 1970م من قبل المكتب التربوي الأمريكي في (ستانفورد) وأظهرت الدراسات إنها تزيد مهارات ذوي الإعاقة السمعية[1] .

ومن هنا بدأ ظهور أنظمة وأساليب ومداخل جديدة في منظومة التعليم منها التعلم الفردي ،التعلم الذاتي ،الشخصي ،النص الفعال ، الهيبركرافك ،ومن خلال هذا التقدم المتنامي برز مصطلح الوسائط الفعالة أو الفائقة التداخل (الهيبرميديا) وهي تعتبر أسلوب يعبر عن تقديم الأفكار والمعلومات عن طريق الترابط بين نلصوص المكتوبة ،والرسومات ،والصور،ولقطات الفيديو ساكنة ومتحركة ،وا إشارات المعلمة ،وعرضها كخبرات تعليمية ليتحكم بها التلميذ ويختار منها العناصر التي يود التفاعل معها ،وهي تقدم المعلومات بشكل غير خطي حيث تنقل التلميذ من فكرة لأخرى وفق أهدافه التعليمية ،حيث يعرض المعلومات التي يريدها ويتخطى المعلومات الغير ضرورية له ،حيث يمكن أن يبدأ بالنص وينتقل للرسومات ثم ينتقل للفيديو ثم للرسوم المتحركة وهكذا[2] .

يعد الوثب الطويل من الحركات الطبيعية التي تزاول على مستوى عام حيث تحصل على المركز الثاني بعد الركض من حيث التدرج الطبيعي لحركات الأطفال والتي تبدأ بالزحف ثم المشي ثم الركض ثم الوثب ،وهي من أسهل مسابقات الوثب([3]) .

تكمن أهمية البحث في ضرورة الاستفادة من الإمكانات التي تتيحها تكنولوجيا التعليم والتعلم واستخدامها بطريقة منهجية منظمة في تصميم بيئات تعليمية مختلفة وفعالة للتلاميذ الصم البكم ،لذا فأن الدراسة الحالية هي محاولة لتجريب أسلوب جديد من أساليب التقنية الحديثة التي يمكن عن طريقها تقديم المحتوى التعليمي للتعلم تطبيقا لمبدأ التعليم الفعال محاولة لوضع إحدى اللبنات لاستخدام تقنيات تكنولوجية

---

[1] ) http: //1special .5U.com /elctroniat ,htm.

[2] ) صالح بن موسى الضبيان .منظومة الوسائط المتعددة في التعلم ،مركز الكتاب للنشر ،القاهرة ،ط1، 1999م ،ص50 .

[3] ) قاسم حسن حسين.فعاليات الوثب والقفز،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع،الأردن،ط1 ،1999م،ص185

حديثة إيمانا من الباحثة بضرورة التطور في طرائق تعليم وتعلم الوثب الطويل لذا ارتأت الباحثون تصميم برنامج تعليمي باستخدام الوسائط فائقة التداخل يمكن استخدامه في مواقف تعليمية مختلفة وذلك من خلال الإسهام في الارتقاء بمستوى الأداء لفعالية الوثب الطويل والمساهمة في تعريف المدرس بأحدث الأساليب التكنولوجية وكيفية توظيفها والاستفادة منها في تعليم وانجاز هذه الفعالية .

**1-2 مشكلة البحث :**

وبالنظر للتلاميذ ذوي الإعاقة بشكل عام والتلاميذ الصم البكم بشكل خاص نجدهم يحتاجون للاهتمام والرعاية من خلال البرامج التي تتناسب مع خصائصهم وطبيعتهم وأن استخدام التكنولوجيا ومنها الكمبيوتر مع هؤلاء التلاميذ له تأثير ايجابي في المجال التربوي والتعليمي وتعد أدوات التكنولوجيا ومنها الكمبيوتر فهو يسهم في زيادة الدافعية لديهم حيث يمكن من خلاله أعداد برامج تناسب القدرات العقلية لكل من المتعلم (البطيء- المتوسط-المتفوق) فالبطيء من خلال تبسيط المعلومة له والمتوسط في التركيز على تأكيد المفاهيم والمتفوق من خلال برامج تتحدى تفكيره وا ٍعطاءه الفرصة للأبداع .

ومن خلال احتكاك الباحثة بهذه الفئة وزيارتها للمعهد الخاص بهم لمست قلة وجود الأجهزة التكنولوجية في تلك المعاهد هذا أدى الى ضعف استخدامها في البرامج التعليمية ،مما حدا بالباحثة أن تساهم في حل هذه المشكلة وتعمل على تصميم برنامج تعليمي ينفذ بالاستعانة بالوسائط فائقة التداخل ليسهم تسخير تكنولوجيا التعليم لخدمة الأداء الحركي عند تعلم فعالية الوثب الطويل للتلاميذ الصم البكم .

**1-3 هدف البحث**

1- التعرف على تأثير المنهج التعليمي باستخدام الوسائط الفائقة التداخل في تعلم واحتفاظ وانجاز الأداء الفني لفعالية الوثب الطويل .

**1-4 فرض البحث**

1- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للعينة في تعلم وانجاز التلاميذ الصم البكم لفعالية الوثب الطويل .

**1-5 مجالات البحث**

1-5-1 المجال البشري :عينة من تلاميذ الصف السادس في معهد الأمل في محافظة البصرة والبالغ عددهم (11) تلميذ .

1-5-2 المجال الزماني :الفترة الواقعة من 19 / 2 /2012م

1-5-3 المجال المكاني :الملعب والقاعة الدراسية في معهد الأمل في محافظة البصرة .

**2- الدراسات النظرية :**

**2-1 ذوي الاحتياجات الخاصة (ذوي الإعاقة)**

أن وجود الفئات الخاصة من المعاقين في أي مجتمع من المجتمعات ظاهرة طبيعية فرضت نفسها بسبب التعقيد القائم في الحياة الاجتماعية المعاصرة والتي نشأت نتيجة ظروف الحروب المتتالية وحركة التصنيع المستمرة و خلاف ذلك من مظاهر الحياة في عصرنا الحديث([1])

معاق .. معوق كلمتان يستخدمها العامة في لغت الإنسان الذي يفضل التربويون تسميته أنسانا ذا حاجة خاصة ، وقديما لظروف اجتماعية واقتصادية وثقافية كان الطفل ذو الحاجات الخاصة لايجد الامصيرا واحدا وهو (العزلة) فلا إمكانيات لتأهيله ومحاولة علاجه ، ولاثقافة تؤهل للتعامل الصحيح معه ، أن الإعاقة ليست عجزا ولاتعني فقدان الإرادة وليست سببا كافيا لحرمان ذوي الاحتياجات الخاصة من حقهم في التعليم لذا وجب علينا توفير الدعم الكافي لتلك الفئة ، والتوجيه الهادف إعلاميا واجتماعيا بما يخدم هذا الهدف لاكتسابهم مزيدا من الاستقلالية والثقة بالنفس فأعاقتهم لن تحد من مقدار عطائهم([2])

في العقود القليلة الماضية حدثت تغييرات كبيرة على صعيد تدريب وتربية الأشخاص ذوي الحاجات الخاصة ، فقد تزايد اهتمام المجتمعات الإنسانية بتوفير النمو والتعليم لتلك الفئة مع تطور الوسائل والأدوات التربوية والبرامج التربوية الخاصة والوسائل والتقنيات الحديثة التي تحدث فرقآ كبيرا في حياة هذه الفئة .

أن الطفل (ذا الحاجات الخاصة) طفل أولا وذو حاجة خاصة ثانيا ، وذلك يعني انه إنسان يمر بمراحل نمائية عديدة متسلسلة ومنظمة وحاجاته الأساسية لاتختلف عن العاديين فهو كغيره يحتاج للحنان والحب والأمن والأمان والشعور بقيمته وكفايته الشخصية وحاجته للدعم وتهيئة الغرض له ليصبح مستقلا للحد الذي تسمع به قابليته وقدراته ، إلا أن ما يحدث في كثير من الأحيان أن الناس لاتتوقع الكثير من الطفل ذو الإعاقة وتتعامل معه كأنه مخلوق خال من المشاعرولاقابلية لديه للتغيير أو التطور وهذه الأسباب هي الأسباب الفعلية التي تكمن وراء التدهور في أداء هذه الفئة ، لذلك فأن نقطة بدايتنا معهم تتمثل بتغير اتجاهاتنا نحو هذه الفئة وتبنى التوقعات الواقعية البعيدة عن المبالغة فكل طفل يستطيع عمل شيء معين دونا عن الآخرين ([3])

يعتبر الصم وضعف السمع من اكبر العوامل المعيقة للأطفال من ذوي الذكاء العادي في الخروج من عالم العزلة الاجتماعية وكسر الحاجز الذي يحول بينهم وبين عمليات التوقف من اجل استخدام قدراتهم العامة والوصول الى أقصى مايمكن الوصول إليه وفق إمكانياتهم الطبيعية واستعداداتهم ، وتحدث الإصابة بالصم بنسبة تصل إلى 1400/1 من بين المواليد بينما يوجد أضعاف هذا العدد من بين المصابين في فئات القصور الخفيفة والمعتدلة ، يؤثر الصم بشكل أعمق من تأثير الإعاقات الأخرى بخاصة في المجالين التعليمي

---

[1] ) إبراهيم عباس الزهيري.تربية المعاقين والموهوبين ونظم تعليمهم . دار الفكر العربي ، القاهرة ،ط ،2003م ، ص24

[2] ) عبدا لحافظ محمد سلامة .تكنولوجيا التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، ط ،2009م ، ص9

[3] ) نفس المصدر السابق ص15

والاجتماعي ، كما وانه يؤدي لإعاقة نمو الأطفال في المجالات الأخرى. يبلغ عدد المصابين بالصم بشكل عام أكثر من عدد مرضى القلي والسرطان والكلى وتصلب الشرايين مجتمعة([1])

**2-2 أهداف التربية الرياضية للصم البكم :**

لكي يستطيع المعاق سمعيا العمل بكفاءة ويصبح أنسانا منتجا في المجتمع وفي حدود قدراته الباقية لابد أن يهدف برنامج التربية الرياضية الى تنمية مايلي:-

- تعلم المهارات الحركية الأساسية من خلال الأنشطة الرياضية لتنمية وزيادة كفاءته الإدراكية الحركية عن طريق الأنشطة الفردية والجماعية وا ٍثارة دافعيتهم للممارسة بالمنافسات والمسابقات المتنوعة.
- الاهتمام بالأنشطة الجماعية التعاونية ، لأن فقد السمع يؤدي الى فقد الاتصال بالآخرين فهم في حاجة الى النضج الاجتماعي ، حيث إن التربية الرياضية هي الوسيلة لتنمية المهارات الاجتماعية ويجب استخدام الإشارات خلال اللعب والمثيرات البصرية والإعلام لأنهم لايسمعون الصفارة .

التدريب الرياضي للأصم ذو فائدة كبيرة حيث يستطيع الفرد التعبير عن نفسه من خلال النشاط الرياضي الممارس مما يساهم في بناء ثقة المعاق بنفسه ومدربه وغيره من الناس ويصبح قادرا على التفاعل الايجابي والنمو السوي ، لٍن أغراض التربية الرياضية للصم البكم لاتختلف عن أغراضها للأسوياء ويستطيع ممارسة كافة الأنشطة الرياضية دون إدخال تعديلات على الملاعب أو الأدوات أو القوانين الخاصة باللعب ([2])

**2-3 فعالية الوثب الطويل ، تاريخ نشوءها([3])**

هي فعالية اولمبية من فعاليات العاب القوى يحاول فيها الرياضي الوثب لمسافة طويلة في حفرة من الرمل ولكل رياضي (6) محاولات وفعالية الوثب الطويل فعالية فردية وكذلك هي من فعاليات العشاري للرجال والسباعي للنساء وأول دخول لهذه الفعالية في برنامج الألعاب الاولمبية للرجال 1896م وللنساء 1948 م ومن عام 1900 ولغاية 1912 جرت في الألعاب الاولمبية (القفز من الثبات) أي من دون جري أو ركضة تقريبة وفي التاريخ القديم مورست هذه الفعالية وكانت عند الإغريق جزء من فعالية الخماسي وكانت تتم على ارض رخوة كي يتبين بوضوح آثار الأقدام ويتم بعد ذلك قياس القفزة .

والآسيويون أول من قاموا باكتشاف طريقة القفز وكانوا يقفزوا بالكاحلين وذلك من خلال قيادة الساقين مع الورك وتكون الركبتان مسدودتين والفخذين يكونان بشكل عمودي ومع مرور الوقت ظهرت طرق تكنيكية حديثة وهذه الفعالية تحتاج الى قدرة ميكانيكية وهي تتطور مع التدريب وبشكل خاص السرعة وقوة القفز والمرونة والحركة ، كما أن السرعة تلعب دورا كبيرا جدا في طول القفزة ، كما تلعب الركضة التقريبة دورا مهما جدا في تحقيق أفضل الانجازات وتبلغ الركضة التقريبة عند الرجال من (40-50 م) وعند النساء من (30-40م) وفي الغالب

---

[1] ) مروان عبد المجيد إبراهيم، الموسوعة الرياضية لمتحدة الإعاقة ، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ، عمان ، ط ، 2001م ، ص 142

[2] ) احمد نبوي ، الإعاقة السمعية ، كلية المعلمين بجدة ، مركز القياس والتشخيص،جدة،ط1 ،1999،ص56

[3] ) شبيب نعمان السعدون .موسوعة العاب القوى العالمية .دار اليازوري للنشر والتوزيع ، الأردن، ط ، 2011م . ص81-82

تكون البداية واقفة ، وأثناء الركضة التقريبية يزداد التردد وطول الخطوات لغاية مرحلة التهيؤ للقفز والجذع يبدأ تدريجيا بالانتصاب وخلال الثلاث أو الخمس خطوات الأخيرة يتهيأ الرياضيون للقفز ويجب أن لا تنخفض السرعة وذلك لان الانجاز يعتمد على ثلثين من الركضة التقريبية وثلث واحد من قوة القفز.

**2-4 الخطوات الفنية لفعالية الوثب الطويل :**

أن مراحل مسابقة الوثب الطويل مرتبطة بعضها ببعض ويمكن تقسيمها الى مايلي :-

1- الاقتراب (الركضة التقريبية)

2- الارتقاء

3- الطيران

4- الهبوط

## 3-منهج البحث وا ٍجراءاته الميدانية

### 3-1 منهج البحث :

استخدمت الباحثة التصميم التجريبي للحد الأدنى من الضبط والتي يتناول عادة مجموعة واحدة من الأفراد يجري عليها اختبارا قبليا في بداية التجربة ثم اختبارا بعدي في نهايتها بعد التعرض للمتغير المستقل ويعرف هذا التصميم باسم تصميم المجموعة الواحدة ذات الاختبار القبلي والبعدي[1]

### 3-2 عينة البحث

اختارت الباحثة عينة البحث بالطريقة العمدية (المقصودة) وذلك من تلاميذ السادس الابتدائي في معهد الأمل للصم البكم في محافظة البصرة والذين يعانون من إعاقة سمعية دائمية .

وقد بلغ عدد أفراد عينة البحث(11) تلميذا ومن أجل التأكد من تجانس أفراد العينة في العمر والطول والوزن فقد استخدمت الباحثة معامل الاختلاف لكل صفة وحيث أظهرت النتائج الموضحة في الجدول(1) بأن قيمة معامل الاختلاف لمتغير العمر قد بلغ (0،39) ولمتغير الطول(0،66) ولمتغير الوزن(14،81) ويعد مجتمع البحث موزعا توزيعا طبيعيا إذ أن قيم معامل الاختلاف كانت أقل من (30%)[2]

---

[1] )عبد الجليل إبراهيم الزوبعي،محمد أحمد غانم .مناهج البحث في التربية .ج1،بغداد .مطبعة جامعة بغداد،1981م،ص103

[2] )وديع ياسين التكريتي وحسن محمد العبيدي .تطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية،الموصل،دار الكتب للطباعة والنشر،1999م،ص161

جدول رقم (1)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة معامل الاختلاف لأعمار وأطوال وأوزان إفراد عينة البحث

| ت | العمر / سنة | الطول / سم | الوزن / كغم |
|---|---|---|---|
| الوسط الحسابي | 12.63 | 1.50 | 40.09 |
| الانحراف المعياري | 0.05 | 0.04 | 5.94 |
| معامل الاختلاف | 0.39 | 2.66 | 14.81 |

**3-3 وسائل جمع المعلومات والأجهزة والأدوات المستخدمة**

**3-3-1 وسائل جمع المعلومات**

لقد استعانت الباحثة بعدة وسائل لجمع المعلومات وهي كالآتي:-

* الملاحظة والتجريب

* المقابلات الشخصية وآراء الخبراء

* المصادر والمراجع العربية والأجنبية

* الاختبارات والقياس

*استمارة تقييم البرنامج التعليمي لفعالية الوثب الطويل

**3-3-2 الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث**

1- كاميرا فديو ياباني المنشأ نوع (سوني Sony- HDD) عدد(3) مع حامل ثلاثي( Tripod ) لكل منها

2- حاسبة الكترونية محمولة(لابتوبIIII Pentium) مختلفة الأنواع

( Dell ) (HP ) ( EUSER) وكان عددها (12) .

3- أقراص ليزرية ( CD ) .

4- قفاز جمناستك عدد (1) .

5- شريط قياس معدني .

6- جهاز عرض رقمي ( Data show ) عدد (1) .

7- لوحة ترقيم لغرض توضيح رقم اللاعب وتسلسل المحاولة .

8- ميزان طبي مع مسطرة لقياس الطول .

9- موانع ، عصي ، مصاطب ، حبال ، كرات متنوعة ، مادة بورك ، أصباغ .

10- مراتب أسفنجية عدد (3) .

**3-4 التجربة الاستطلاعية :**

لغرض الوقوف على كفاية الأجهزة المستخدمة ومدى صلاحيتها و للتعرف على الجوانب السلبية والصعوبات والمعوقات التي قد تحدث خلال العمل فقد أجرت الباحثة تجربة استطلاعية في يوم الاحد المصادف 2011/12/25 وفي تمام الساعة العاشرة صباحاً وفي ملعب نادي البصرة الرياضي للساحة والميدان وكان الهدف من أجراء التجربة التأكد من الأمور التالية :-

1- مدى صلاحية آلة التصوير المستعملة في التجربة .
2- التعرف على مسافة الكاميرا وارتفاعها اللازمين لتغطية الحركة كاملة .
3- مدى تطبيق فريق العمل(*) للواجبات الواقعة على عاتقهم .
4- مدى تفهم وتجاوب العينة للاختبار .

**3-5 سير التجربة الرئيسية**

تضمنت إجراء الاختبار القبلي والبعدي لعينة البحث،فضلا عن تصوير تلك التجارب قبل وبعد تنفيذ البرنامج التعليمي قيد،وقد قامت الباحثة بإعطاء وحدتان تعريفيتان لماهية الوثب الطويل لإفراد عينة البحث وذلك لكي تكون الاختبارات مجدية على وفق الأسس العلمية الصحيحة .

**3-5-1 الاختبارات القبلية لعينة البحث**

قامت الباحثة بأجراء الاختبار القبلي على عينة البحث في يوم الاحد المصادف 19 / 2 /2012م وعلى ملعب الساحة والميدان في نادي البصرة الرياضي وقد حضر الاختبار جميع أفراد عينة البحث ومجموعهم (11) تلميذ،حيث تم إعطاء ثلاث محاولات لكل تلميذ،ومن ثم احتساب أفضل محاولة،علما بأن جميع المحاولات قد تم تصويرها في كاميرات الفيديو وقد ثبتت الباحثة جميع الظروف الأخرى للاختبار من حيث المكان والزمان والطريقة والمناخ حتى يتسنى إيجاد الظروف نفسها أو ظروف مشابهة عند إجراء الاختبارات البعدية .

**3-5-2 البرنامج التعليمي**

1- بدا الباحثون البرنامج التعليمي في اليوم الاثنين المصادف 20/ 2 /2012م
2- مدة البرنامج التعليمي كانت تسعة أسابيع
3- عدد الوحدات التعليمية المستخدمة بواقع وحدتين في الأسبوع

---

* تكون الفريق من السادة التالية أسمائهم أدناه :

| | | |
|---|---|---|
| أ.م.د حيدر مهدي عبد الصاحب | تدريسي في كلية التربية الرياضية | المشرف على التجربة |
| م.م رجاء عبد الصمد | تصوير التجربة بكاميرا الفيديو | طالب دكتوراه |
| السيدة سهام عبد الله إبراهيم | معلمة في معهد الأمل للصم و البكم | تهيئة عينة البحث |
| السيد خزعل جبار السباهي | مدرب ساحة وميدان | تسجيل عدد المحاولات والانجاز |
| الآنسة أنغام خزعل | لاعبة منتخب وطني،ساحة وميدان | إجراء القياس . |

4- زمن كل وحدة تعليمية (60) ثانية

5- تم تصميم برنامج الوسائط فائقة التداخل مدة (6) أشهر.

6- وقد راعت الباحثة استعمال الطرق العامة والخاصة المتبعة في تعليم المهارات الحركية بالإضافة إلى إثارة الرغبة والتشويق والدافعية لدى التلاميذ وقد تم تقسيم الوحدة التعليمية إلى ثلاثة أقسام كما هو موضح في الجدول ادناه :

1- القسم التحضيري ومدته (30دقيقة ) وتم تقسيمه كالآتي :-

- تسجيل الحضور (2دقيقة )
- استخدام الحاسوب (15دقيقة )
- التمارين البدنية التحضيرية العامة والخاصة (13دقيقة )

2- القسم الرئيسي ومدته (25دقيقة ) وتضمن :-

- النشاط التعليمي (5دقائق )
- النشاط التطبيقي (20دقيقة )

3- القسم الختامي ومدته (5دقائق ) وتضمن الألعاب الصغيرة.

وتضمن البرنامج التعليمي (20) وحدة تعليمية

جدول

يبين أقسام وزمن الوحدة التعليمية

| أقسام الوحدة التعليمية | الحصة التعليمية بالدقيقة | مجمل الوحدات التعليمية بالدقيقة |
|---|---|---|
| أولا:القسم التحضيري<br>أ-تسجيل الحضور<br>ب_استخدام الحاسوب<br>ج- التمارين التحضيرية العامة والخاصة | 30<br>2<br>15<br>13 | 600<br>40<br>300<br>260 |
| ثانيا: القسم الرئيسي<br>أ- النشاط التعليمي<br>ب- النشاط التطبيقي | 25<br>5<br>20 | 500<br>100<br>400 |
| ثالثا: القسم الختامي | 5 | 100 |
| المجموع | 60 | 1200 |

**3-5-3 الاختبارات البعدية**

قامت لباحثة بأجراء الاختبارات البعدية على عينة البحث يوم الخميس المصادف 26 / 4 /2012 واتبعت الباحثة الطريقة نفسها في الاختبار القبلي وحرصت على إيجاد ظروف مشابهة ومتطلباتها من ناحية الزمان والمكان والوسائل المستعملة.

**3-6 تقييم الخبراء لاختبارات الأداء***

قامت الباحثة بأتباع الخطوات السابقة لمعالجة الأفلام المصورة للاختبارات (القبلي – البعدي ) ومن ثم إدراجها ضمن برنامج خاص بعرض الأفلام

Auto Play Maida Studio Betail 6.0

حيث تم عرض أداء (11 تلميذا ) في الاختبارات ،ومن ثم أعداد مجموعة من النسخ لتوزيعها على الخبراء*حيث ترافق كل نسخة عدد من الاستمارات التي تحوي على أسماء وترتيب التلاميذ لغرض وضع التقييمات أمام كل طالب ولكل مرحلة من مراحل فعالية الوثب الطويل ليظهر المجموع الكلي لتقييم الأداء كاملا،حيث أعطت الباحثة (25)درجة لكل مرحلة من مراحل الفعالية وهذا استناداً مع ما ارتآه السادة الخبراء لطريقة توزيع الدرجات على مراحل الفعالية ليظهر الناتج من (100) درجة ثم يتم اختزالها إلى (10) درجات عن طريق تقسيم المجموع النهائي على (10) .

**3- 8 الوسائل الإحصائية**

استخدمت الباحثة النظام الإحصائي الجاهز SPSS الإصدار الثامن لاستخراج مايلي :-

- الوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- معامل الاختلاف
- قانون (ت) للعينات المترابطة

## 4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

### 4-1 عرض نتائج تقييم أداء مرحلة النهوض وتحليلها ومناقشتها

---

* أ- د ايمان عبد الامير كلية التربية الرياضية/ بغداد

أ- م- د أحمد العاني كلية التربية الرياضية/ بغداد

أ- م- د شذى مهاوش كلية التربية الراضية/ البصرة

أ- م- د ناهدة مهدي حامد كلية التربية الرياضية/ البصرة

أ- م- د قصي محمد علي كلية التربية الرياضية/ البصرة

جدول (3)

يبين قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحتسبة والجدولية لتقييم أداء مرحلة النهوض لعينة البحث في الاختبارين القبلي والبعدي

| القبلي | | البعدي | | قيمة (ت)* المحتسبة | النتيجة |
|---|---|---|---|---|---|
| س | ع | س | ع | | |
| 11,34 | 1.33 | 19،16 | 1.75 | 24.40 | معنوي |

*قيمة (ت) الجدولية تحت درجة حرية (10) ومستوى معنوية (0.05) تساوي (2.23)

من خلال النتائج المبينة في الجدول (3)اتضح ان هناك فروقاً بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لقيم مرحلة النهوض اذ بلغ الوسط الحسابي (11،34) درجة والانحراف المعياري (1.33) درجة فيما بلغ الوسط الحسابي البعدي (19،16) درجة والانحراف المعياري (1.75) درجة ولغرض اختيار الفرضية المتعلقة بدلالة الفروق بين الاوساط الحسابية فقد عولجت النتائج احصائياً بواسطة اختبار (ت) اذ اتضح ان قيمة (ت) المحتسبة قد بلغت (24.40) وهي أكبر من (ت) الجدولية تحت درجة حرية (10) ومستوى معنوية (0.05) والبالغة (2.23)وهذا يعني ان هناك فرقاً معنوياً ولصالح الاختبار البعدي.

ومما تقدم ترى الباحثة ان هنالك تطورا معنويا في مستوى أداء النهوض في الوثب الطويل وتعزو الباحثة هذا التطور للمنهج الذي أعدته وتوفر العديد من الوسائل المتعددة في وحدة نظامية مقننة تعمل كلها على شكل منظومة أو نسق واحد من خلال الحاسوب "[1]، بالأضافة الى التمارين التي أثرت بشكل ايجابي وفعال على مستوى أداء هذه المرحلة ،أذ تبدأ مرحلة النهوض من لحظة وضع القدم الناهضة على اللوحة وتنتهي بمغادرتها وخلال هذه المرحلة يقوم اللاعب بمجموعة من حركات المرجحة المصاحبة لعملية الدفع للقدم الناهضة مثل مرجحة الذراعين والرجل الحرة ، وان أداء هذه الحركات بشكل انسيابي ومتناسق سوف يعمل على تحويل مسار مركز ثقل الاعب من الاتجاه الأفقي الى الأمام الأعلى أستعدادا لعملية الطيران ،وان تأكيد الباحثة على ضبط خطوات مرحلة الركضة التقريبية قد جاء في خدمة هذه المرحلة ،أذ ان الوصول الى لوحة النهوض يؤدي الى أداء هذه المرحلة بشكل فعال وتقليل المسافة المفقودة الى الحد الادنى ،أذ يشير( سليمان علي واخرون) بأن "يعد النهوض المشكلة الأساسية في الوثب اذ يتوقف عليه المسافة المقطوعة بالطيران وهو الهدف الرئيسي للوثب بصورة عامة "[2] .

وقد قامت الباحثة بالاستعانة بمجموعة من الادوات المساعدة مثل المصطبات والحبال وجهاز القفاز للجمناستك بهدف تحسين أداء عمليات الأرتكاز والدفع التي تعتمد عليها مرحلة النهوض للوثب الطويل ،اذ يخضع

[1] )محمد سعد زغلول واخرون.تكوولوجيا التعليم وأساليبها في التربية الرياضية ،القاهرة،مركز الكتاب للنشر،ط1 ،2001م

[2] سليمان علي حسن واخرون .التحليل العلمي لمسابقات الميدان والمضمار . القاهرة ، دار المعارف ، ط1 ،1983م،ص126

النهوض بحقيقته الى نظرية الأرتكاز من حيث العلاقة الديناميكية ما بين الاعاقة في الأرتكاز الامامي (هبوط قدم الأرتكاز أمام مركز ثقل الجسم ) والدفع بالأرتكاز الخلفي (وقوع قدم الأستناد خلف مركز ثقل الجسم ) وكلما قلت مقادير الاعاقة وزادت مقادير الدفع كلما أستطاع اللاعب الأنطلاق بسرعة أكبر وبالتالي الحصول على انجاز أفضل ،ويشمل ذلك جميع تمارين الوثب والقفز التي أحتواها المنهج التعليمي والتي زادت من مستوى القوة المميزة بالسرعة لدى أفراد عينة البحث،والذي مكنهم بالتالي من مد قدم النهوض بقوة وفاعلية لينطلق اللاعب بعدها نحو الأمام الأعلى وبزاوية انطلاق مناسبة ،كما ان لتأكيد الباحثة على أداء الحركي الصحيح لمرجحة الذراعين المتوافقة مع مرحلة النهوض قد ساهم أيضا في اضافة مجموعة من القوى المتجهه التي جاءت أيضا في خدمة الهدف العام للمرحلة تعمل الذراعين على أساس التقابل الحركي بالقدر المناسب من حيث الأثر الذي ينتج عن كل من:

* المستوى الأفقي مع المحور الطولي للجسم
* المستوى السهمي (الأمامي) مع المحور الأفقي[1]

"وتكون حركة الذراعين لحظة ملامسة القدم للوحة النهوض الى الأعلى والمرفقان للخارج أما عند النهوض فتتخذ الذراعان وضعهما كما هو في الركض تماما بحيث تمرجح الذراع المعاكسة لرجل النهوض أماما عاليا والأخرى الى الخلف "[2]

4-2 عرض نتائج قيم الأنجاز وتحليلها ومناقشتها

جدول (6)

يبين قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحتسبة والجدولية لقيم الأنجاز لعينة البحث في الاختبارين القبلي والبعدي

| القبلي | | البعدي | | قيمة (ت) | النتيجة |
|---|---|---|---|---|---|
| س | ع | س | ع | *المحتسبة | |
| 1،65 | 0.27 | 3،78 | 0.36 | 35.5 | معنوي |

*قيمة (ت) الجدولية تحت درجة حرية (10) ومستوى معنوية ت(0.05) تساوي(2.23)

من خلال النتائج المبينة في الجدول (6) أتضح ان هناك فرقا بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لقيم الانجاز اذ بلغ الوسط الحسابي (1،65) درجة والانحراف المعياري (0،27) درجة فيما بلغ الوسط الحسابي البعدي(3،78) درجة والانحراف المعياري (0،36) درجة ولغرض أختبار الفرضيية المتعلقة بدلالة الفروض بين الأوساط فقد عولجت النتائج احصائيا بواسطة اختبار(ت)،اذ أتضح ان قيمة (ت) المحتسبة قد

[1] مصدر سبق ذكره. ص129

[2] )سمير مسلط الهاشمي.أصول الوثب والقفز في ألعاب الساحة والميدان0بغداد،مطبعة الحوادث،ط1 ،1981م،ص29

بلغت (35،5) وهي أكبر من (ت) الجدولية تحت درجة حرية (10) ومستوى معنوية (0،05) والبالغة (2،23) وهذا يعني ان هناك فرقا معنويا ولصالح الأختبار البعدي.

ومما تقدم ترى الباحثة ان هنالك تطورا معنويا ملحوظا في مستوى انجاز فعالية الوثب الطويل لدى أفراد عينة البحث وتعزو الباحثة سبب هذا التطور الى مجموعة من الأسباب تبدأ أولا بزيادة سرعة الركضة التقريبية وضبط خطواتها والذي مكن اللاعب من الحصول على السرعة العالية وكذلك الأداء الصحيح لمرحلة النهوض التي قام اللاعب خلالها بتحويل اتجاه جسمه من الأتجاه الافقي الى الأتجاه الأمام الأعلى والمتزامن مع الزيادة الحاصلة في مستوى القوة المميزة بالسرعة لعضلات الساقين والتي ساهمت بدور كبير في انجاح مرحلة النهوض عن طريق حصول اللاعب على القوة الدافعة للأعلى والمتأتية من عملية المد الفعال للقدم الناهضة وبالتاليحصوله على زاوية طيران مناسبة اذ ان زاوية الطيران المناسبة والمترافقة مع كل من السرعة المحصلة للانطلاق والأرتفاع المناسب لمركز ثقل الجسم لحظة الأنطلاق،كل هذه العوامل تؤدي الى حصول اللاعب على قوس الطيران المناسب والذي استطاع أفراد عينة البحث ان يؤدوا خلالهالحركات المناسبة المترافقة مع عملية الطيران بطريقة الخطوة،وان ضبط اللاعب لمرحلة الطيران قد ساهم في حصوله على عملية هبوط جيدة اقتصادية.

ومن خلال ماتقدم نرى ان جميع العوامل سالفة الذكر قد أدت الى هذا التطور الكبير والواضح في مستوى انجاز عينة البحث، كما ان فاعلية البرنامج التعليمي في تنمية القوة السريعة ساهم بشكل كبير في رفع نقطة الورك من خلال فرد رجل النهوض وكذلك التأكيد على البناء الحركي الصحيح لعينة البحث، والذي أدى الى اطالة زمن الطيران ومن ثم زيادة مسافة الأنجاز.

## 5- الاستنتاجات والتوصيات

### 5-1 الاستنتاجات

1- إن تصميم منهج لوسائط الفائقة التداخل المستخدم والمستند على مراعاة فئة أفراد عينة البحث من الناحية العمرية ونوع الإعاقة قد جاء في خدمة مستوى التعلم والاستيعاب لديهم.

2- حقق منهج الوسائط فائقة التداخل (الهيبرميديا ) تطورا معنويا في مستوى سرعة ضبط خطوات الركضة التقريبية مما أدى الى تطور مستوى أداء مرحلة النهوض أفراد عينة البحث بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي.

3- حققت عينة البحث مستوى ايجابي في نسبة تعلم فعالية الوثب الطويل وكذلك مستوى الانجاز بين الاختبارين القبلي البعدي وسجلت مستوى تطور جيدا .

### 5-2 التوصيات

1- ضرورة التأكيد على احتواء المناهج التعليمية المصممة للتلاميذ الصم البكم على تمارين خاصة بتنمية صفتي القوة والسرعة لدورهما الفعال في زيادة مستوى أداء وانجاز فعاليات الوثب بصورة عامة.

2- التأكد على احتواء البرامج التعليمية للهيبرميديا على مجموعة كبيرة ومتنوعة من وسائل العرض الصوري بما يتلاءم وطبيعة أفراد عينة البحث مع التنوع في إمكانية عرض هذه الوسائل.

3- ضرورة التأكيد على تصميم البرامج التعليمية للوسائط فائقة التداخل (الهيبرميديا) مع نوع وطبيعة ومستوى الإعاقة لدى المتعلمين من أفراد عينة البحث مع مراعاة مبدأ الفروق الفردية.

**المصادر**


- إبراهيم عباس الزهيري.تربية المعاقين والموهوبين ونظم تعليمهم . دار الفكر العربي ، القاهرة ،ط 2003،1.
- احمد نبوي :الإعاقة السمعية ، كلية المعلمين بجدة ، مركز القياس والتشخيص 1999
- سمير مسلط الهاشمي.أصول الوثب والقفز في ألعاب الساحة والميدان.بغداد،مطبعة الحوادث،ط1 ،1981م
- سليمان علي حسن واخرون .التحليل العلمي لمسابقات الميدان والمضمار . القاهرة ، دار المعارف ، ط1 ،1983م
- شبيب نعمان السعدون .موسوعة العاب القوى العالمية .دار اليازوري للنشر والتوزيع ، الأردن، ط ، 2011
- صالح بن موسى الضبيان . منظومة الوسائط المتعددة في التعلم ،مركز الكتاب للنشر ،القاهرة ،ط1، 1999
- عبدا لحافظ محمد سلامة .تكنولوجيا التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، ط ،2009
- عبد الجليل إبراهيم الزوبعي،محمد أحمد غانم.مناهج البحث في التربية.ج1،بغداد.مطبعة جامعة بغداد،1981م
- قاسم حسن حسين.فعاليات الوثب والقفز،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع،الأردن،ط1 ،1999
- محمد سعد زغلول واخرون.تكوولوجيا التعليم وأساليبها في التربية الرياضية ،القاهرة،مركز الكتاب للنشر،ط1 ،2001م
- مروان عبد المجيد إبراهيم، الموسوعة الرياضية لمتحدة الإعاقة ، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ، عمان ، ط ، 2001
- وديع ياسين التكريتي وحسن محمد العبيدي0تطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية،الموصل،دار الكتب للطباعة والنشر،1999م
- http: //1special .5U.com /elctroniat ,htm.